



## التأثيرات السلبية "لمناطق الرماية" المعلنة من جانب إسرائيل في الضفة الغربية

آب | أغسطس 2012

### حقائق سريعة

- تم تخصيص حوالي 18٪ من الضفة الغربية كمناطق عسكرية مغلقة للتدريب، أو «كمناطق رماية»، وهذه تشكل تقريبا نفس مساحة الضفة الغربية الواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية (المنطقة أ)، (17,7٪).
- يقيم حوالي 5.000 فلسطيني في مناطق الرماية، (في 38 تجمعاً سكانياً)، معظمهم من البدو أو تجمعات الرعاة، والكثير منها كان موجوداً قبل إغلاق المنطقة.
- حوالي 805 من التجمعات السكانية تقع في غور الأردن ومنطقة البحر الميت أو الجبال الواقعة جنوب الخليل.
- حوالي 90٪ من هذه التجمعات السكنية شحيحة المياه، حيث يتوفر أقل من 60 لتراً لكل فرد يومياً (لتر للفرد | يومياً)، مقارنة مع 100 لتر للفرد يومياً وفقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية، وأكثر من نصف السكان فيها يحصل الفرد منهم على أقل من 30 لتراً يومياً.
- تبلغ نسبة انعدام الأمن الغذائي في المنطقة (ج) حوالي 24٪ وتصل إلى 34٪ بين الرعاة الذين يعيش الكثير منهم في مناطق الرماية.
- تقع مدرستان وروضة أطفال واحدة في مناطق الرماية ويوجد اثنان من أوامر الهدم ضدتهما حالياً.
- تم هدم حوالي 45٪ من المباني المملوكة للفلسطينيين الواقعة في مناطق الرماية بالمنطقة (ج) منذ العام 2010، وتم تهجير أكثر من 820 من الفلسطينيين المدنيين.
- هناك 10 بؤر استيطانية واقعة جزئياً أو كلياً في مناطق الرماية.

موجات متكررة من التدمير. ولا تتعرض البؤر الاستيطانية المقامة في مناطق الرماية عادة لهدم مبانيها.

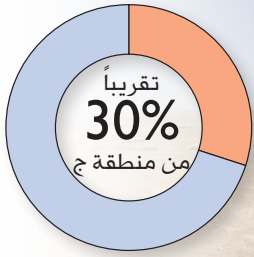
5. **معظم العائلات المقيمة في مناطق الرماية أو قريبا منها هي عائلات رعاة، يعتمد أفرادها في معيشتهم على المراعي. وهم يواجهون بشكل روتيني قيوداً على رعي مواشهم في تلك المناطق ويتعرضون لغرامات باهظة و السجن أحياناً. وتقليل الوصول للمراعي نتج عنه اعتمادهم على الاعلاف والإفراط في رعي بعض المناطق، وأدى ذلك إلى تقليص مصادر معيشتهم.**
6. **سكان مناطق الرماية يواجهون عدداً من الصعوبات الأخرى مثل مصادرة ممتلكاتهم، وعنف المستوطنين، ومضايقات الجنود، والقيود المفروضة على حركتهم وأحياناً يضاف إلى جانب الصعوبات قلة المياه أيضاً. وهذه الظروف مجتمعة تسهم في إيجاد بيئة قمعية تضغط على التجمعات السكانية الفلسطينية لمغادرة تلك المناطق.**
7. **إسرائيل، كقوة محتلة، عليها التزام بحماية المدنيين الفلسطينيين وإدارة أراضيهم بطريقة تضمن رفاههم واحتياجاتهم الأساسية. وما دامت القيود المفروضة لا تنتهك الحقوق المدنية الأساسية وتوفر العناصر المطلوبة الأخرى بنسبة ناجحة، فمن الممكن أن يتحسن الوضع الإنساني. كما أن القانون الدولي يحظر أيضاً تدمير أو مصادرة الأملاك الخاصة أو العامة، إلا من أجل الضرورات العسكرية، كما يحظر كذلك تهجير أو ترحيل المدنيين.**

1. **في السبعينات أعلنت إسرائيل عن مساحات واسعة من الضفة «كمناطق رماية»، وهي تختلف عن المناطق العسكرية المغلقة، مثل تلك المعلنة حول المستوطنات الإسرائيلية أو الواقعة بين الجدار الفاصل والخط الأخضر. فالوجود الفلسطيني محظور في هذه المناطق بدون تصريح من السلطات الإسرائيلية، ونادراً ما منح هكذا تصريح. وكان لهذه الإعلانات عن مناطق الرماية آثار إنسانية خطيرة على المدنيين الفلسطينيين، حيث قلصت بشكل كبير الأراضي المتاحة لهم من أجل الإقامة أو استخدامها من أجل توفير متطلبات معيشتهم.**
2. **مناطق الرماية، التي لم ترسم حدودها بشكل واضح على الأرض، ظلت كما هي منذ إقامتها، على الرغم من التغييرات الملحوظة في الوضع الأمني. وأفاد كثير من السكان أنه لا يجري سوى قليل من التدريب العسكري، وربما لا يجري أي تدريب في مناطقهم.**
3. **السكان في مناطق الرماية هم الأكثر تعرضاً للخطر في الضفة الغربية، مع مستويات مرتفعة من الاحتياجات الإنسانية. ومعظم السكان لهم وصول محدود أو صعب للخدمات (مثل الصحة والتعليم)، ولا توجد لديهم بنية خدمية (بما في ذلك المياه، والنظافة الصحية، والبنية التحتية لتوفير الكهرباء).**
4. **تقوم السلطات الإسرائيلية بعمليات هدم بشكل منتظم في هذه التجمعات السكنية، إما في نطاق أوامر هدم أو عند تنفيذ أوامر إخلاء. وعانت كثير من هذه التجمعات من**



## "مناطق الرماية" في الضفة الغربية

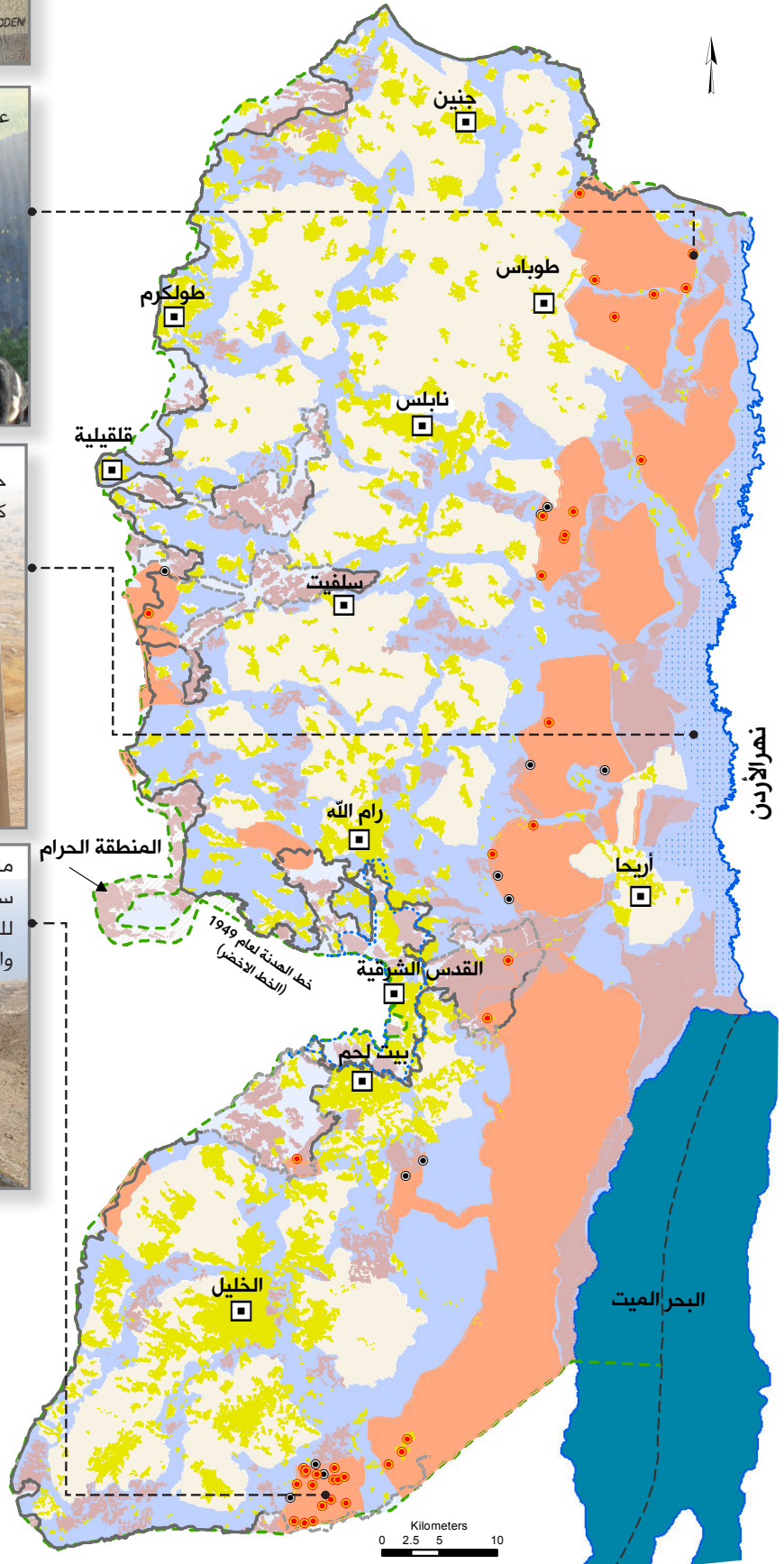
أب | أغسطس 2012



حوالي 56 في المائة من منطقة غور الأردن والبحر الميت خصصت كمنطقة عسكرية مغلقة، ومنطقة رماية بشكل رئيسي.



منطقة الرماية 918: تعتزم السلطات الاسرائيلية إخلاء 12 تجمعاً سكانياً رعوياً (حوالي 1.500 شخص) من هذه المنطقة، مع السماح للسكان بزراعة أراضيهم ورعي مواشيهم خلال عطل نهاية الأسبوع والأعياد اليهودية.



### مفتاح الخريطة

- تجمع سكاني فلسطيني في منطقة رماية.
- بؤرة استيطانية اسرائيلية في منطقة رماية.
- الجدار الفاصل: مقام | قيد البناء.
- الجدار الفاصل: مخطط.
- منطقة رماية (منطقة عسكرية مغلقة).
- منطقة عازلة (منطقة عسكرية مغلقة).
- تجمع سكاني فلسطيني.
- مستوطنة اسرائيلية (تشمل أراضي مزروعة).
- المنطقة (أ) | (ب).
- المنطقة (ج)، محميات طبيعية وفقاً لاتفاقية "واي ريفر".